بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده تعالى حمد الفقراء إليه هو ربنا الغني الحميد، ونشكر له شكر السائلين من فضله المزيد، شاهدين أنه الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وإليه المصير، وهو على كل شيء قدير، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأن سيدنا محمدا عبده ونبيه ورسوله ،صلى الله عليه وملائكته والمؤمنون- سماه البشير النذير ، واصطفى له من عباده صحابة عدولا أوفياء حملوا راية الدين عالية، مجاهدين معه بالنفس والمال حتى بشر منهم عشرة بالجنة العالية، رضي الله عنهم وعن الباقين – نسأل الله العلي الكبير أن يجعلنا على دربهم نسير وأن يحشرنا في زمرتهم بفضله ومنه وكرمه عند حوض النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم.

أما بعد

فهذا كتاب جمعت فيه ما يسر الله لي حول العشرة المبشرين وهو كما يلي:

1-مقدمة حديثية أثرية مما فيه حث على محبة الصحابة وتوقيرهم من الرياض النضرة للطبري

2-نبذة عن كل صحابي جليل من العشرة أخذتها من معجم الطبراني الكبير وصفة الصفوة لابن الجوزي

3-أتبعت كل واحد بأربعة أحاديث مما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردفت كل حديث بشرحه من فتح الباري لابن حجر والمنهاج للنووي مع زيادات من فيض القدير للمناوي

وسميته اليواقيت العشرية من كلام خير البرية

أسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به ،كما أدعو الله للقائمين على موقع "صيد الفوائد "أن يتقبل صالح أعمالهم وأن يجزيهم خير الجزاء وأوفاه على ما ينشرونه من نافع العلم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* مقدمة حديثية أثرية

الرياض النضرة-أبو جعفر أحمد بن عبد الله الطبري

-1- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصفيه

-2- وعن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويمر بن ساعدة عن أبيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم "إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء وأصهاراً وأنصاراً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً

-3- وعن ابن عباس في قوله تعالى "قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى" قال هم أصحاب محمد اصطفاهم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم

-4- السري وعن مسروق قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا أن نفارقك في

الدنيا فإنك لو قدمت رفعت فوقنا فلم نرك قال فأنزل الله تعالى وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً) (النساء : 69)

-5- وعن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "سألت ربي عز وجل فيما اختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى الله إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء فيما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على عهدي

-6- وعن جابر بن سمرة قال جاءنا عمر بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال "أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم

-7- وعن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب خطبهم بالجابية وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"

-8- وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحسن القول في أصحابي فقد برئ من النفاق ومن أساء القول في أصحابي كان مخالفاً لسنتي ومأواه النار وبئس المصير"

-9- وعن عبد الرحيم بن زيد العمي قال أضخبرني أبي قال أدركت أربعين شيخاً من التابعين كلهم حدثونا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة

-10- وعن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً من بعدي من أحبهم فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه وقال "من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم

-11- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " معاشر المسلمين لو عبدتم الله حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتاد وصليتم حتى يقف الركب منكم ثم أبغضتم واحداً من أصحابي العشرة لأكبكم الله في النار على مناخركم" أخرجه أبو سعد في شرف النبوة.

الـــعـــشـــــــــرة

صلاة ربي دائماً والطيبـين على النبي المصطفى
الـبـررة وآله والعشـرة
فآله من فاطـم ومـن أخـيه وشيبة الحمد لهم أصل
حـيدرة أطاب الثمـرة
وبعدهم عثمان من عبد ومن قصي لحق الزبيرة
مناف الـخـيرة مردي الكفرة
سعد المفدى من كلاب صديقنا وطلحة من مرة
وابن عوف آزره ما أشـهـره
فاروقنا من كعبهم سعيد وعامر الأمين من فهر
يقـفـو أثـره كمال العشـرة

-12- عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة و أبو عبيدة بن الجراح في الجنة" أخرجه أحمد والترمذي والبغوي في المصابيح في

-13- وعن سعيد بن زيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير و طلحة و عبد الرحمن بن عوف و أبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم : ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر قال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة" أخرجه الترمذي وقال قال أبوعبد الله يعني البخاري هو أصح من الحديث الأول يعني حديث عبد الرحمن

-14-وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرة من قريش في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وأبو عبيدة بن الجراح"
قال سعيد بن المسيب ورجل آخر لم يسمه كانوا يرون أنه عنى نفسه

-15- وعن أبي ذر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل عائشة فقال "يا عـائشة ألا أبشرك قالت بلى يا رسول الله قال أـوك في الجنة ورفيقه إبراهيم وعمر في الجنة ورفيقه نوح وعثمان في الجنة ورفيقه أنا وعلي في الجنة ورفيقه يحيى بـن زكريا وطلحة في الجنة ورفيقه داود والزبير في الجنة ورفيقه إسماعيل وسعد بن أبي وقـاص في الجنة ورفيقه سليمان بن داود عليه السلام وسعيد بن زيد في الجنة ورفيقه موسى بن عمران وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ورفيقه عيسى بن مريم وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ورفيقه إدريس عليه السلام ثم قال يا عائشة أنا سيد المرسلين وأبوك أفضل الصديقين وأنت أم المؤمنين"

-16-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب ولكل نبي حواري وحواريي طلحة والزبير وحيث ما كان سعد بن أبي وقاص كان الحق معه وسعيد بـن زيد من أحباء الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسوله ولكل نبي صاحب سر وصاحب سري معاوية بن أبي سفيان فمن أحبهم فقد نجا ومن أبغضهم فقد هلك

-17 عن علي رضي الله عنه أنه لما قرأ "إن الذين سبقت لهم منا الحسنى قال أنا منهم وأبو بكر وعمر وعثمان إلى تمام العشرة ذكره أبو الفرج في أسباب النزول.

-18- عن سهل بن مالك عن أبيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال "يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك يا أيها النــاس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك

وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا لهم ذلك**

قلت فيهم وأستغفر الله العلي العظيم لتقصيري في حق هؤلاء الابرار السابقين الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة عبده ونبيه ورسوله الأكرم فجاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم حتى أظهر الله دينه ثم بلغوا ما حفظوا من كتاب الله وسنة رسوله **بإخلاص وصدق وأمانة** رضي الله عنهم وأرضاهم وجزاهم عن المسلمين من أولهم إلى آخرهم خير الجزاء وأوفره...نسأل الله البر الرحيم أن يجعلنا ممن اقتفى آثارهم وأن يحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد الأولين والآخرين يوم الدين إنه قريب مجيب.. آمـــين.

أيـــا سائلي عن عشْـرة هم نجومُنا أناروا لنا دربَ الهدى ، هم عيونُنـا
رضى الله نـالوا حيث كانـوا مُهاجرهْ إلى جنْب خيرالنـاس ، فمنهم علومـنا
ومنهم رحيقَ الشَّرب نسقي ونرتــوي فقيل بحبّ الجمع تُشــفى قلوبُـنا
عتيقٌ علوٌّ عينُه بعدها تـــــاءُ تقيّ فيـــاءُ لليميــن تسوقُــنا
وقــافٌ من القلب الرحيـم معينـها بترياقـه الشـافي تـزول سقامُــنا
وفـىٌّ وصـدّيق تسامـت فضائلُهْ عـلا تاجها غـــارا أتـــاه نبيُّـنا
خليفة خيـر الخلق أعلى لـواءنـــا إمـــــامٌ يصلي بالصحاب إمامُـنا
وعيْن أبي حفص من العدل نازلـهْ كسيْـل رقيق ذي صفـاء يروقُـنا
وميمٌ مـن المجـد الرفيـع تزيّنـت لــراءٍ كـقوسٍ عانقتْـه سهامُـنا
أعزّ الإلــه الديـن أعـلاهُ ساطعا فبان بــفاروقٍ نجلّــه كلّـــنا
وفي عيـن ذي النورين عـونٌ لعسرةٍ أتت فانجلتْ،والنصرَ تهـوى رماحُنا
وثاءُ ثباتٍ بعدها ميمُ مكرُمـــــهْ لكـل سمـوٍّ مستـنيـرٍ تقـودُنـا
علـى متن حرفٍ شامخٍ ألفٌ أتـــى يُنير جبيناً من عَـلاهُ عُلوُّنـــا
ونونٌ مـن النـور البديـع سراجـها يُضيء دروباً ترتضيـها أسـودُنـا

وعيـنُ أبي الريْحانـتـيْـن عليُّــنا علومٌ سقتْ نهجـاً بليغاً يسرُّنـــا
ولامٌ مـن اللطف الجمـيل تشامـخت فدلَّت قطوفاً تشـتهـيـهاعـقولُـنا
تُرى مـن بعيـدٍ قد تعالت فروعُــها وفي ظـلها يــاءٌ بيُسرٍ تحـوطُنا
جــوادٌ وفيّـاضٌ وخيـرٌ، وطـاؤهُ تفــوح بطيـبٍ تبتـغيـه نفوسُـنا
علا لامَه البيضــاءَ نورٌ شعــاعُهُ لحــاءِ حياة العزّ جــاء يريـدُنـا
وتاءٌ كهاءٍ عند سكتٍ أتتْ هنـــا كختمٍ على صدقِ الرجـال يدلُّنـــا
وذا سادس القوم الكرام بزايـــهِ تزلزلت اعداء علـتْـهم سيوفُــنا
حواريُّ خير الرُّسْـل بـاؤه بيَّـضت وجـوهاً كأقمارٍ عَـوالٍ تنيـرُنـــا
ويـاءٌ فـراءٌ بعدهـا قد تقاطـرت بـيُمنٍ وروْحٍ ، بالرحيق تمُـدُّنـــا
لأوّل سيـفٍ سُـلّ يُهدى سلامُــنا زُبَيـرٌ متى يُذكرْ تُـجبْـهُ صـدورُنا
وسابع أقمارٍ أضاءت سماءنـــا سخيٌّ كريمٌ من سنــاهُ سنـاؤُنـا
فذاك ابنُ عوفٍ خير من أنفق الذهبْ لتجهيز جُنـد الله ،حيّــاه ربُّـــنا
وخـال النبيّ المصطفى سينُـه سهمٌ رمـــاهُ فحاز السبقَ ، تفديه روحُنا
بعينه نِلـنـــا عزةً وبدالـــه دعـانا فسِـرنا في ركـاب تُـعزُّنـا
وسيـنٌ لبذرِ السـعـد كان جهـادهُ فيا سعدَ من تُهدى إليه دماؤُنـــا
وعيـنٌ علتْ منـها علـومٌ بَواسقُ كثمرٍ تداوَت مــن دواهُ عروقُــنا
ويــاءٌ ليُسـرى يسَّـرتـنا ودالهُ دنُوّاً من الرحمــن جاء يُعيرُنــا
أميــنٌ على سرّ النبي تمامُــهم بذكر ابنِ جرّاح تُـداوى جِراحُــنا
أبي ثم أمي والبنــون فـِداهـمُ همُ الناسُ فاقــرأ ما حكاهُ كتابُــنا
تجدْهم بالرضوان أتى ذكرُ جمعِـهم فيا فوْز مَــن عنهم ترضّى إلاهُـنا